

ضغط العمل والحياة في المدن الكبيرة



يعمل الإنسان من أجل أن يضمن عيشه، إلا أن هذه ليست الحقيقة الوحيدة فيما يخص علاقة العمل والإنسان، فمساهمات أشخاص مثل كارل ماركس في علم الاجتماع تؤكد أن العلاقة بين الإنسان والعمل أكثر تعقيدًا بكثير من مجرد قيام الإنسان بالعمل للحصول على قوت يومه؛ فالإنسان يعمل ليكسب حياته معنى، يعمل ليملاً عمره الذي يمر بالإنجاز والتحقق الذاتي.

اليوم وبعد أعوام طويلة من الكفاح العمالي والمهني، أصبحت الوظائف المعروفة بوظائف الـ "أربعين ساعة" هي القاعدة الغالبة على أسواق العمل حول العالم؛ وهي تسمية تفتقد للإبداع تمامًا لأنها تصف الوظائف التي يعمل الفرد فيها 40 ساعة في الأسبوع، أي قرابة الثمان ساعات يوميًا، تعرف هذه الوظائف في الولايات المتحدة بوظائف "من التاسعة إلى الخامسة".

يعلم كل من يسكن في أي مدينة كبيرة كانت أم صغيرة بالاختناقات المرورية الشهيرة والمعروفة بساعات الذروة، ولا مصادفة في كون ساعات الذروة تلك تكون غالبًا بين السابعة والتاسعة صباحًا، وبين الخامسة والسابعة عصرًا، فواقع الأمر أن غالبية جيوش العمال تنطلق في تلك الساعات من بيوتها إلى أعمالها أو العكس.

نلقي هنا نظرة على مجموعة من الصور التي التقطت في ساعات الذروة في مجموعة مختلفة من البلاد، حيث يقوم الموظفون والعمال بركوب المواصلات العامة للوصول إلى أعمالهم وبيوتهم، ومن الواضح منها أن تقدم الدولة وثراءها وأجور العمال فيها لا تؤثر كثيرًا على حالة العمال في هذه الساعات، فقط تستطيع أن ترى زحام شديد ووجوه في حاجة شديدة إلى الراحة والنوم



متوسط ساعات العمل الأسبوعي: 36 ساعة
متوسط الدخل: 15 دولار أمريكي في الساعة
متوسط سعر تذكرة المترو: 2.5 دولار أمريكي



إسطنبول



متوسط ساعات العمل الأسبوعي: 38 ساعة
متوسط الدخل: أقل من 5 دولار أمريكي في الساعة
متوسط سعر تذكرة المترو: 0.7 دولار أمريكي





لندن



متوسط ساعات العمل الأسبوعي: 35 ساعة
متوسط الدخل: 21 دولار أمريكي في الساعة

متوسط سعر تذكرة المترو: 5 دولار أمريكي





متوسط ساعات العمل الأسبوعي: 46 ساعة
متوسط الدخل: 13 دولار أمريكي في الساعة
متوسط سعر تذكرة المترو: 1 دولار أمريكي





رابط المقال: <https://www.noonpost.com/11618/>